"فاعلية برنامج تثقيفي مقترح لتنمية الأداء التدريسى في النشاط الحركي لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات "

د/ نانا الضوى احمد[1]

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد لما لها من تأثير فعال في حياته المستقبلية ففيها يكتسب الطفل العديد من المهارات والخبرات التي تؤهله للإستمرار في التعليم لذلك يجب أن تعد لها المؤسسات التعليمية العناية الكبرى من حيث المكان وتصميمه ودعمه بالإمكانات المناسبة واختيار المعلمات الملائمات ، وكل العناصر السابقة لها تأثير كبير على تعلم الطفل خلال هذه الفترة ، ولكن تعتبر معلمة رياض الأطفال أهم عناصر العملية التعليمية لأن عملها لا يقتصر على التعليم فقط بل تربية الطفل الذي يعتبرها المثل الأعلى له والتي تكسبه العديد من الخبرات الجديدة والتى يحتاجها الطفل فى حياته المستقبلية من خلال إعدادها وتنفيذها للبرامج والأنشطة المختلفة و التى تقدمها له والتى بدورها تكشف المواهب وتنمى الاستعدادات والقدرات مما يؤثر على شخصية الطفل فى المراحل التالية .

ويذكر **بيرك Berk (٢٠٠٠م)** أن مرحلة رياض الأطفال تحظى اليوم باهتمامٍ بالغ، وعناية فائقة من دول العالم، إدراكاً لما لهذه المرحلة العمرية من دورٍ أساس في تنشئة الفرد وبناء شخصيته من مختلف جوانبها، ويتجلى هذا الاهتمام بإقدام العديد من الأنظمة التربوية على إنشاء المؤسسات المتخصصة، وتوفير وإعداد الأبنية الملائمة، وتجهيزها بالوسائل والأدوات المناسبة والمناهج المطلوبة.(٦٥:٢٨)

و**يتفق كلا أرتور كروبلي (٢٠٠٠م) وبروش جى GBorich , (٢٠٠٧م)** أن تنمية قدرات المعلم من الأمور الأساسية في الارتقاء بالعملية التعليمة فالمعلم وإمكانياته هو المحور الملقن للمادة التعليمية وهو الموجه للأسلوب المحدد للبرنامج الدراسي المقترح وهذا ما دفع الأمم والدول المتقدمة إلى الاهتمام بإعداد المعلم إعداداً جيدا تجلى صورته في تحسين وتطوير المناهج الدراسة في الكليات المتخصصة بالعملية التعليمية.(٨:١)(٦:٢٩)

وتعد معلمة رياض الأطفال من أكثر المعلمات التي تؤثر في حياة الفرد باعتبارها المصدر الثاني بعد الأسرة في تلقين الطفل المبادئ الأساسية التي تكون شخصيته الأولى في

---

[1] مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلون.

التعامل مع البيئة الخارجية مما يعزى أهمية إعداد تلك المعلمة بالأسلوب الأمثل التي تجعلها قادرة على إعداد الأطفال في دور الحضانة بالأسلوب العلمي إعداداً جيداً.(٢٥٢:٣١)

وتتفق كلا من **تغريد عمران (٢٠٠١م) حسين زيتون (٢٠٠٠م) حسن شحاتة (٢٠٠٠م)** أن معلمة رياض الأطفال جوهر العملية التعليمية وعمودها الفقري ومهما تحدثنا عن تطوير هذه العملية، فإن معلمة رياض الأطفال تمثل شرطاً أساسياً في نجاحها، ومن أجل التنفيذ السليم للمنهاج، لابد من توافر عدة أمور تتعلق بمعلمة الروضة نذكر منها السمات الشخصية والمهنية للمعلمة إذ يتطلب العمل مع الأطفال الصغار أن تمتلك المعلمة الكفاية العلمية الأكاديمية والتربوية والمعرفية بعناصر العملية التربوية، وتتحلى بالصفات الخلقية الحميدة بالإضافة إلى الصبر والإخلاص في العمل والعطاء، وتمتلك الخلفية الثقافية الفكرية ومهارات المعرفة بالإطلاع على كل ما هو جديد في تربية الأطفال.(٢٥:٤)(٨٥:٧)(٣٢:٨)

ويجب أن تكون معلمة رياض الأطفال على وعي كامل بخصائص الأطفال وحاجاتهم، وبالأسس المعرفية، والعقلية، والوجدانية الروحية، والاجتماعية، والجسمية، وبطرق نموهم وتطورهم وفق البحوث العلمية الخاصة بالأطفال، وتسعى إلى تطوير عملها من خلال التدريب وحلقات النقاش أو الاجتماعات التي سوف تساعدها على تطوير عملها وأدائها، بالإضافة إلى الإطلاع المستمر على القراءات والبحوث التربوية حول تربية الطفل، كما تمتلك القدرة على الاتصال والتواصل الفعال مع الأطفال، وتظهر دوماً بالمظهر الذي يليق بعملها مع الأطفال.(٩٥:٣٣)(٦٢:٣٧)

ويتفق كلا من **رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠١م) روبرت ريتشي (٢٠٠٠م)** أن من المظاهر المهمة للمعلمة النظافة التامة في أثناء عملها، وارتداء الملابس المناسبة التي لا تعيق حركتها مع الأطفال، وتتمتع باللغة السليمة والنطق الصحيح وبنبرة الصوت الواضحة المعبرة الهادئة، كما تمتلك موهبة حب الموسيقى والغناء؛ لأنها ستغني مع الأطفال ضمن إيقاعات بسيطة، وتكون قادرة على استخدام الأدوات والمواد بسهولة وفاعلية وإتقان، لأن الأطفال بدورهم سيقومون باستعمالها ولا بد من تشجيعهم على ذلك، كما تكون مستمعة جيدة للأطفال ومصغية لما يقولونه دائماً.(٢٠:١٠)(٦٢:١٢)

فينبغي على معلمة رياض الأطفال مراعاة عدة أمور في تعاملها مع الأطفال، ومن ذلك: مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال سواء في التعلم أو في الأداء، والابتعاد عن إيذاء مشاعر الأطفال أو إيذاء شخصهم وجسدهم الصغير، وتتجنب إحراجهم أمام رفاقهم، وتبتعد

عن مقارنة الإنجازات التي حققها الطفل مع رفاقه بل المقارنة بإنجازاته السابقة، وعليها دائما مدح الأطفال وليس إحباطهم، ولا تسمح لأي طفل بمضايقة زميل له يعمل أو يلعب، كما تحترم كل طفل وفق خصوصية ومرحلة نموه، وتظهر الإيجابية في التعامل مع الأطفال من حيث التأديب والانضباط، وتشجعهم على تحمل المسئولية، واحترام نزعتهم إلى الاستقلال، وتتذكر أن الأطفال يحبون أسماءهم؛ لذا عليها مناداتهم بها، وهذا يتطلب منها حفظ أسمائهم بالسرعة الممكنة فيساعدهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، كما تعمل على تعزيز شعور الأطفال بالانتماء من خلال مشاركتهم بوضع الأنظمة والقوانين داخل صف الروضة.(٢٠:١١)(٥٦:١٥) (٢٩:١٨)

وهناك طرق خاصة بتربية الأطفال، ينبغي على معلمة الروضة أن تراعيها في أثناء تنفيذ عملية التعلم والتعليم، وتتضمن هذه الطرق اللعب بمختلف أنواعه، الذي هو حياة الأطفال، كما أنه حاجة أساسية لنموهم الجسدي، والعقلي، والانفعالي والاجتماعي المستمر، ووسيلتهم لفهم العالم من حولهم.(٢٨٥:٣٥) (٢:٣٦) (٢٠١:٣٢)

ومن خلال عمل الباحثة بالإشراف على التربية العملية بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم لاحظت الباحثة أنه يوجد عدد كبير من المعلمات غير المتخصصات يقمن بالتدريس لمعظم مدارس روضات الفيوم وقامت بملاحظة أدائهن خارج حجرة النشاط ووجدت أن أدائهن لتطبيق النشاط الحركى يفتقر الكثير من الأداء المهنى لتدريس التربية الحركية ويوجد فى بعض المدارس إهمال تام فى تطبيق النشاط الحركى داخل الروضة حيث يقمن بالإعتماد على اللعب الحر للأطفال بدون التوجيه التربوى المهنى المطلوب الذى يساعد على الأكتشاف والأبتكار ويكاد يكون معدم فى مدارس أخرى .

والسبب فى ذلك هو عدم تخرجهن من الكليات المتخصصة لمعلمات رياض الاطفال ، وايماناً من الباحثة بأهمية مرحلة رياض الأطفال ودور اللعب فى بناء شخصية الطفل وتأثير المعلمة الفعال على مخرجات هذه المرحلة العمرية لتتحقق أهداف التربية الشاملة التى تهدف إلى بناء مواطن صالح ،ويأتى ذلك من خلال إعداد المعلمات بالطرق والأساليب التى بدورها تساهم فى تنميتهن وتطوير أدائهن المهنى وبالتالى يؤثر فى بناء شخصية متكاملة للطفل لذلك طرأت فكرة البحث لما لها من أهمية فى رأى الباحثة بإعداد برنامج تثقيفى لتنمية الأداء التدريسى للمعلمات غير المتخصصات لتدريس للنشاط الحركى لأطفال الروضة .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تثقيفي لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات لتنمية الأداء التدريسى فى النشاط الحركى .

فروض البحث:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى في مستوى بطاقة الملاحظة للأداء التدريسى لمعلمات رياض الاطفال غير المتخصصات في تدريس النشاط الحركى لطفل الروضة لصالح القياس البعدى .

المصطلحات:

رياض الأطفال kinder garten

هو المكان الصحي الذي يتلقى فيه الطفل التربية السليمة من خلال اللعب و الموسيقى والأنشطة المختلفة التي يمارسها الطفل بنفسه وتناسب ميوله واتجاهاته في مرحلة ما قبل المدرسة حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة إعداد وتأهيل لمرحلة التعليم الأبتدائى.(٤:٢٤)

التربية الحركية movement education

عرف "كيفارت Kephart"التربية الحركية بأنها :" ذلك الجانب من التربية الأساسية التى تتعامل مع النمو ، والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية بأعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية ".

وعرفها" أمين الخولى " على أنها :" نظام تربوى مبنى بشكل أساسى على الإمكانات النفسحركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل ". (٣:١٢٤)

البرنامج التثقيفي

يقصد به مجموعة من المعلومات والخبرات والممارسات والفنيات الأدائية والمهارية ،والأنشطة المختلفة المتكاملة والتى وضعت بخطوات محددة ومنظمة واستندت فى أساسها على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة وآراء الخبراء فى مجال التربية الحركية لتقدم لمعلمات رياض الاطفال غير المتخصصات من خلال مجموعة من اللقاءات والمحاضرات وورش العمل لإكسابهن مبادئ وأسس ونظريات التربية الحركية وتطبيقاتها الحديثة وذلك لرفع أدائهن التدريسى فى هذا التخصص .(تعريف إجرائى)

الأداء التدريسى

"هو مجموعة المهارات التى تستخدمها المعلمة فى تقديم وإدارة الفصل وهى مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم ، وذلك لتحقيق أهداف المحتوى التدريسى" .(تعريف إجرائى)

المعلمات غير المتخصصات

هن اللاتى يقمن بالتدريس لمرحلة رياض الأطفال ويعملن بمؤهل عالى ولكن ليس تخصص رياض الأطفال ويكونن من خريجات (خدمة اجتماعية – تجارة – فنون جميلة ...الخ) ويتم تعيينهن بعد حضورهن مجموعة من الدورات التدريسية التى تؤهلهن للعمل فى الروضة ".(تعريف إجرائى)

الدراسات السابقة:

– **أميرة رضا مسعد (٢٠١١م)(٢) بعنوان**" **دراسة تقويمية لجودة برامج شعب رياض الأطفال بكليات التربية في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة،** استهدفت الدراسة تقويم لجودة برامج شعب رياض الأطفال بكليات التربية في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفى للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على البرامج التعليمية المطبقة بكلية التربة شعب رياض الأطفال وكانت من أهم النتائج وجود بعض القصور في برامج رياض الأطفال في مستوى التحصيل الدراسي وتقويم مستوى الأداء لدى الأطفال.

– **دراسة ثناء شعبان محمد (٢٠١١م)(٥) بعنوان**" "**تدريب معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المواهب وتنميتها في ضوء نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولى**،استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تعليمي لمعلمات رياض الأطفال على اكتشاف المواهب وتنميتها في ضوء نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولى استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدى للمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على (٣٠) معلم رياض الأطفال وكانت من أهم النتائج أن للبرنامج التعليمي المقترح في ضوء نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولى في تحسن مستوى المواهب للأطفال في رياض الأطفال.

– دراسة **على عباس غزيوى (٢٠١١م)(١٧) بعنوان**" **الرضا الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال بالعراق وعلاقتة بمشاركتهن في الإدارة** " **(دراسة ميدانية)** استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتة بمشاركتهن في الإدارة واستخدم الباحث المنهج الوصفى للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على المعلمات رياض الأطفال

(١٠) دور رياض أطفال بالعراق بمحافظة بغداد وكانت من أهم النتائج أنه وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في الإدارة ومستوى الرضا الوظيفي للمعلمات رياض الأطفال.

– دراسة **نهى مرتضى عباس (٢٠١١م)(٢٣) بعنوان"فعالية برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الأمانية لدى معلمات رياض الأطفال،** استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الأمانية لدى معلمات رياض الأطفال وإستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدى لمجموعة تجريبية واحدة واشتملت عينة البحث على (٢٠) معلمة وتم تدريبيهم بمدرسة الجامعة بمحافظة أسيوط وكانت من أهم النتائج فعالية البرنامج المقترح في إكساب معلمات رياض الأطفال مفاهيم التربية الأمانية.

– دراسة **هند صلاح الدين (٢٠١١م)(٢٦) بعنوان" اثر برنامج تدريبي قائم على إستخدام مدخل التقويم الشامل في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة والإعتماد،** استهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على إستخدام مدخل التقويم الشامل في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة والإعتماد وإستخدمت المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدى للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على معلمات رياض الأطفال بدور رياض الأطفال بمحافظة القاهرة وعددهم (٧٠) معلمة وكانت من أهم النتائج وجود تحسن في مستوى مهارات التقويم التربوي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة والإعتماد.

– دراسة **ولاء جلال أحمد محمد (٢٠٠٩م)(٢٧)" تصور مقترح لإعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بالفيوم في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية،** استهدفت الدراسة التوصل إلى تصور منهجي مقترح لإعداد وتأهيل المعلمات في دور رياض الأطفال في ضوء المستجدات العالمية من بعض الدول وإستخدمت الباحث المنهج الوصفى للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على المعلمات المتخصصات بكلية التربية النوعية تخصص رياض أطفال وكانت من أهم النتائج التوصل إلى تصور مقترح شامل لإعداد معلمات رياض الأطفال.

– دراسة نهلة محمد لطفي عبد الوهاب (٢٠٠٧م)(٢٢) بعنوان" إستخدام مدخل الجودة الشاملة في تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بالجامعات المصرية" استهدفت الدراسة التعرف على أثر إستخدام معايير الجودة الشاملة في تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بالجامعات المصرية وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفى واشتملت عينة البحث على معلمات رياض الأطفال في دور الأطفال بمحافظة القاهرة والجيزة والأسكندرية وطنطا وكانت من أهم النتائج أن إستخدام معايير الجودة الشاملة داخل حضانات الأطفال أثر أيجابي في تطوير الأداءات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقا لأهدافه وفروضه.

عينة البحث

انحصر عينة البحث على المعلمات غير المتخصصات والعاملين بدور رياض الأطفال بمحافظة الفيوم وعددهم (٦٠) معلمة تم استخدام (٢٠) معلمة لإجراء المعاملات العلمية للبحث و(٤٠) معلمة تم استخدامهم كمجموعة تجريبية.

أسباب أختيار العينة

1. يمثلن المعلمات غير المتخصصات نسبة كبيرة بروضة محافظةالفيوم
2. اختيار محافظة الفيوم حيث عملت الباحثة بقسم العلوم الأساسية بكلية رياض الاطفال جامعة الفيوم فكانت العينة متاحة للباحثة ومكان التطبيق.

شروط اختيار عينة البحث

١- أن تكون المعلمة مرت عليها (٥) سنوات تعيين كحد أدنى.

٢- أن تكون من ذوى المؤهل الجامعي.

٣- أن تكون منتظمة في العمل.

أدوات البحث:

١- بطاقة تقدير الإحتياجات الفعلية للمعلمات غير المتخصصات من (إعداد الباحثة)

٢- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى للمعلمات غير المتخصصات من(إعداد الباحثة)

٣- البرنامج التثقيفي المقترح للمعلمات غير المتخصصات من (إعداد الباحثة)

وسائل جمع البيانات

لتحقيق أهداف البحث استعانت الباحثة بالوسائل والأدوات التالية :

١-المراجع العلمية

والدراسات السابقة تم الاستعنة بهم فى اعداد استمارة تحديد الاحتياجات الفعلية واستمارة ملاحظة الاداء التدريسى واعداد البرنامج التثقيفى

٢-المقابلات الشخصية

تم اجراء المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء من أساتذة التربية الرياضية والتربية الحركية وذلك للاتفاق على صلاحية استمارة الاحتياجات الفعلية والاداء التدريسى والبرنامج المقترح .

٣-السجلات الرسمية

تم الاطلاع والاستعانة بالسجلات الرسمية الخاصة بإدارة التربية والتعليم بالفيوم بغرض الحصول على اعداد المعلمات غير المتخصصات وتوزيعهن على المدارس واماكنهن.

٤-الملاحظة

تم إستخدام الملاحظة المقننة وذلك لتقييم مستوى المعلمات غير المتخصصات عينة البحث من خلال استمارة ملاحظة الأداء التدريسى لهن .

٥-المساعدين

-تم الاستعانة ببعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس بالكلية و الموجهين برياض الأطفال فى عملية تطبيق استمارة ملاحظة الأداء التدريسى للقياس القبلى والبعدى وذلك بعد عقد اجتماع معهن لتحديد المعيارالذى يتم التقييم عليه الملاحظة حتى يتم تقنين القياس وللاجابة عن أى استفسارات لهن .

٦- الاستبيان

قامت الباحثة بإعداد استمارات استبيان لعرضها على الخبراء فى مجال طرق التدريس التربية الرياضية والتربية الحركية وهى .

- استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد الاحتياجات الفعلية للمعلمات غير المتخصصات.مرفق(٣)
- استمارة استبيان لتحديد المحاور لبطاقة ملاحظة الاداء التدريسى وميزان التقدير .مرفق(٤)
- استمارة استبيان المحاور والعبارات لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى وتعديل صياغتها.مرفق(٤)
- استمارة استبيان محاور البرنامج التثقيفى للمعلمات غير المتخصصات .مرفق (٥)
- استمارة استبيان خطة عمل البرنامج التثقيفى للمعلمات غير المتخصصات لرفع أدائهن فى تطبيقات النشاط الحركى .مرفق (٦)
- استمارة استبيان لتحديد التوزيع الزمنى وعدد وحدات للبرنامج التثقيفى . مرفق(٧)
- استمارة استبيان لوحدة من البرنامج المقترح وعرضه على السادة الخبراء بهدف التأكد من صلاحيته للتطبيق .مرفق(٨)

وأسفرت نتائج تطبيق الاستمارات على ما يلي:-

-تحديد مدى ترابط محتوى البرنامج مع الهدف منه

-مناسبة محتوى البرنامج مع التوزيع الزمني للتطبيق

-الدقة العلمية والصياغة اللغوية لمحتوى البرنامج .

-الأساليب المستخدمة داخل البرنامج .

-صلاحية البرنامج للتطبيق

أولا: خطوات تصميم بطاقة تحديد الاحتياجات الفعلية للمعلمات غير المتخصصات لتطبيق النشاط الحركي .

- تحديد أهداف الاستمارة

- تحديد الجوانب المراد استطلاعها وتحددت فى محاور (الأداء التدريسى – الأحتياجات الفعلية)

- عرض الاستمارة على مجموعة الخبراء والمحكمين للتعرف على مدى كفاءتها فى تحديد الاحتياجات الفعلية لتطوير أداء المعلمات غير المتخصصات

صدق الخبراء

تم حساب صدق استمارة الملاحظة وذلك بعرضها على (١٠) خبراء لاتقل خبراتهم فى مجال طرق التدريس والتربية الحركية عن (١٠) سنوات وذلك للتعرف على آرائهم فى محاور وعبارات الاستمارة

واسفرت هذه المرحلة على مايلى :-

- تم استبعاد العبارات التى حققت نسبة أقل من (٨٠%)
- وافق غالبة الخبراء على محاور وعبارات الاستمارة مع تعديل صياغة بعض العبارات
- وقد بلغ عدد مفردات الاستمارة (١٥) مفردة يتم الإجابة عليهم بى (نعم أو لا) ، (٦) أسئلة مفتوحة .

ثانيا: خطوات تصميم بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى للمعلمات غير المتخصصات لتطبيق النشاط الحركى

١- تحديد أهداف الاستمارة.

٢- تحديد الجوانب المراد استطلاعها وتحددت في (التخطيط "التحضير"–التنفيذ– التقويم)

٣- عرض الاستمارة على الخبراء للتعرف على مدى صلاحيتها للتطبيق .

٤- بلغ عدد عبارات الاستمارة قيد البحث (٤٠) عبارة تم توزيعهم على ثلاث محاور (محور التخطيط "التحضير" يحتوى على (١١) عبارة .ومحور التنفيذ ويحتوى على (٢٩)عبارة .ومحور التقويم ويحتوى على (٦) عبارات).

– المعاملات العلمية لاستمارة ملاحظة الأداء التدريسى للمعلمات غير المتخصصات

اولا: الصدق

١-صدق أراء المحكمين:

قامت الباحثة بعرض استمارة ملاحظة أداء معلمات الروضة غير المتخصصات على السادة الخبراء في مجال طرق التدريس والتربية الحركية وذلك للتعرف على مدى مناسبة العبارات المستخدمة لاستمارة ملاحظة الأداء قيد البحث وعددهم (١٢) خبيراً لا تقل الخبرة التدريسية لديهم عن (١٠) سنوات والموضحة أسمائهم . مرفق (١)

جدول (١)

نسبة اتفاق السادة الخبراء حول عبارات استمارة ملاحظة الأداء التدريسى لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات فىالنشاط الحركى

ن=١٢

تخطيط الدرس				تابع تنفيذ الدرس			
العبارات	التكرار	نسبة	مستوى الدلالة	العبارات	التكرار	نسبة	مستوى الدلالة
١	١٠	%٨٣.٣٣	دال	٢١	١٢	%١٠٠	دال
٢	١٢	%١٠٠	دال	٢٢	١٢	%١٠٠	دال
٣	٦	%٥٠	غير دال	٢٣	١٠	%٨٣.٣٣	دال
٤	١٠	%٨٣.٣٣	دال	٢٤	٦	%٥٠	غير دال
٥	١١	%٩١.٦٦	دال	٢٥	١٠	%٨٣.٣٣	دال
٦	١٢	%١٠٠	دال	٢٦	١٠	%٨٣.٣٣	دال
٧	٦	%٥٠	غير دال	٢٧	١٢	%١٠٠	دال
٨	١٢	%١٠٠	دال	٢٨	١٠	%٨٣.٣٣	دال
٩	٦	%٥٠	غير دال	٢٩	١٢	%١٠٠	دال
١٠	١٠	%٨٣.٣٣	دال	٣٠	١٠	%٨٣.٣٣	دال
١١	٦	%٥٠	غير دال	٣١	١١	%٩١.٦٦	دال
تنفيذ الدرس				٣٢	٦	%٥٠	غير دال
١٢	٦	%٥٠	غير دال	٣٣	١٢	%١٠٠	دال
١٣	١٢	%١٠٠	دال	٣٤	١١	%٩١.٦٦	دال
١٤	١٢	%١٠٠	دال	تقويم الدرس			
١٥	٦	%٥٠	غير دال	٣٥	٦	%٥٠	غير دال
١٦	١٠	%٨٣.٣٣	دال	٣٦	١٠	%٨٣.٣٣	دال
١٧	١٠	%٨٣.٣٣	دال	٣٧	١١	%٩١.٦٦	دال
١٨	١٢	%١٠٠	دال	٣٨	٦	%٥٠	غير دال
١٩	١٢	%١٠٠	دال	٣٩	١٢	%١٠٠	دال
٢٠	١٠	%٨٣.٣٣	دال	٤٠	١١	%٩١.٦٦	دال

يتضح من جدول رقم (١) أن انحصرت أراء السادة الخبراء حول عبارات استمارة الأداء التدريسى لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات فى النشاط الحركى انحصرت من (٥٠% إلى ١٠٠%) من أجمالي الآراء وقد ارتضت الباحثة نسبة (٨٣.٣٣%) لقبول عبارات الاستمارة قيد البحث وبذلك تم استبعاد (١٠) عبارات ليكون أجمالي عدد العبارات المقبولة وفقا

لأراء السادة الخبراء (٣٠) عبارة موزعة كالتالى حيث أصبح محور التخطيط يحتوى على (٧)عبارات ومحور التنفيذ يحتوى على (١٩) ومحور التقويم يحتوى على (٤) عبارات .

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قد تمحساب صدق الإتساق الداخلي لاستمارة ملاحظة الأداء التدريسى عن طريق حساب معامل الارتباط بين عبارات كل محور والمجموع الكلى لهذا المحور وكذلك المحاور الفرعية ،ثم تم إيجاد معامل الإرتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلى للمحاور مما يدل على صدق الإتساق الداخلى لإستمارة الملاحظة للأداء التدريسى والجدول رقم (٢) يوضح معامل الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلى.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والمجموع الكلى لاستمارة ملاحظة الأداء التدريسى لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في النشاط الحركى

م	المحاور	العبارات	معامل الصدق	م	المحاور	العبارات	معامل الصدق
١	تخطيط الدرس	١	٠.٨٥٠	١٦	تنفيذ الدرس	١٦	٠.٦٣٠
٢		٢	٠.٩٦٠	١٧		١٧	٠.٨٥٠
٣		٣	٠.٦٨٠	١٨		١٨	٠.٧٦٠
٤		٤	٠.٦٥٠	١٩		١٩	٠.٦٩٠
٥		٥	٠.٧١٠	٢٠		٢٠	٠.٦٨٠
٦		٦	٠.٦٨٠	٢١		٢١	٠.٧٥٠
٧		٧	٠.٩٠٠	٢٢		٢٢	٠.٧٦٠
٨	تنفيذ الدرس	٨	٠.٦٩٠	٢٣		٢٣	٠.٨١٠
٩		٩	٠.٨٧٠	٢٤		٢٤	٠.٧٦٠
١٠		١٠	٠.٨٥٠	٢٥		٢٥	٠.٩٦٠
١١		١١	٠.٨٢٠	٢٦		٢٦	٠.٦٣٠
١٢		١٢	٠.٦٩٠	٢٧	تقويم الدرس	٢٧	٠.٦٨٠
١٣		١٣	٠.٦٩٠	٢٨		٢٨	٠.٦٩٠
١٤		١٤	٠.٨٦٠	٢٩		٢٩	٠.٨٥٠
١٥		١٥	٠.٧٦٠	٣٠		٣٠	٠.٩٠٠

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٨

يتضح من جدول رقم (٢) أن معامل الارتباط لاستمارة ملاحظة الأداء التدريسى لمعلمات الروضة غير المتخصصات كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على صدق الاختبارات فيما وضعت من أجلة.

٣: معامل الثبات لاستمارة ملاحظة الأداء التدريسى لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات فى النشاط الحركى

تم حساب معامل الثبات لبطاقة ملاحظة الأداءالتدريسى عن طريق تطبيق الاستمارة على عينة البحث الاستطلاعية ومن نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية والبالغ عددها (٢٠) معلمة وتم إعادة التطبيق مرة أخرى بفارق زمني (٥) أيام للتأكد من صدق الاستمارة قيد البحث كما في جدول(٣)الأتى:-،

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاستمارة ملاحظة

الأداء التدريسى للمعلمات غير المتخصصات في النشاط الحركى

ن= ٢٠

م	المحاور	العبارات	معامل الارتباط	م	المحاور	العبارات	معامل الارتباط
١	تخطيط الدرس	١	٠.٧٥٠	١٦	تنفيذ الدرس	١٦	٠.٩٥٠
٢		٢	٠.٧٦٠	١٧		١٧	٠.٩٦٠
٣		٣	٠.٦٩٠	١٨		١٨	٠.٦٨٠
٤		٤	٠.٦٣٠	١٩		١٩	٠.٩٦٠
٥		٥	٠.٦٨٥	٢٠		٢٠	٠.٦٨٠
٦		٦	٠.٦٥٠	٢١		٢١	٠.٦٨٠
٧		٧	٠.٧١٠	٢٢		٢٢	٠.٦٣٠
٨	تنفيذ الدرس	٨	٠.٦٨٠	٢٣		٢٣	٠.٩٨٠
٩		٩	٠.٦٩٠	٢٤		٢٤	٠.٩٠٠
١٠		١٠	٠.٨٦٠	٢٥		٢٥	٠.٩٨٠
١١		١١	٠.٨٥٠	٢٦		٢٦	٠.٩٦٠
١٢		١٢	٠.٧٢٠	٢٧	تقويم الدرس	٢٧	٠.٩٨٠
١٣		١٣	٠.٦٢٠	٢٨		٢٨	٠.٨٥٠
١٤		١٤	٠.٨٥٠	٢٩		٢٩	٠.٨٦٠
١٥		١٥	٠.٦٨٠	٣٠		٣٠	٠.٧٥٠

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٨

يتضح من جدول رقم (٣) أن معامل الارتباط لاستمارة ملاحظة الأداء التدريسى لمعلمات الروضة غير المتخصصات فى النشاط الحركى كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على صدق الاختبارات فيما وضعت من أجله.

خطوات بناء البرنامج التثقيفي المقترح:

١. تم إعداد البرنامج التثقيفي المقترح اعتماداً على المسح المرجعي التي قامت به الباحثة للمراجع العلمية (٢)،(٣)،(٦)،(٨)،(٩)، (١٤)،(١٥)،(١٦)،(١٩)، (٢٠)، (٢١)،

(٢٥)، (٣٠) لتحديد المحاور الرئيسية ،المحاور الفرعية ،والتوزيع الزمني للبرنامج التثقيفي المقترح وذلك وفق خطوات مرحلية ومتباعدة لكل جزء لاعداده.

٢. تم عرض البرنامج على (٦) من الأساتذة الخبراء للاتفاق على محتوى البرنامج والذى اشترط فى اختيارهم .مرفق (١ج)

-التخصص فى مجال طرق التدريس والتربية الحركية

-الحصول على درجة استاذ دكتور

٣. وقد تم تنفيذ ذلك فى الفترة من (٢٠١٠/٥/١٧) إلى (٢٠١٠/٧/١١) وقد إتفق الخبراء على محتوى البرنامج المقدم من قبل الباحثة مع إقتراح بعض التعديلات التى كانت لها الفضل فى إعداده.

ويوضح المرفق رقم (٢) أسماء الاساتذة الخبراء الذين تم عرض محتوى البرنامج عليهم

واسفرت نتائج الاستطلاع بالموافقة على:-

- مجالات ومحتوى البرنامج
- ملائمة التسلسل المنطقى والتدرج لمحتوى الأنشطة المختارة
- التوزيع الزمنى التطبيقى للبرنامج .
- ملائمة مستوى الأنشطة المختارة للتطبيق .
- موافقة جميع السادة الخبراء على محتوى البرنامج

ويوضح المرفق رقم (٦) محتوى البرنامج الذى قامت الباحثة بإعداده وصلاحيته للطبيق وفقاً لآراء الخبراء

هدف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تحسين مستوى الأداء التدريسى للمعلمات غير المتخصصات في تطبيق النشاط الحركى من خلال:-

١. تنمية المعارف والمعلومات النظرية والعملية لدى المعلمات غير المتخصصات في تطبيق النشاط الحركى .

٢. مساعدة المعلمات غير المتخصصات على تحسين أدائهن التدريسى فى تطبيق النشاط الحركى .

٣. مساعدة المعلمات غير المتخصصات في التعبير عن احتياجاتهن لتطوير الأداء المهني.

أسس بناء البرنامج التثقيفي المقترح:-

١. ارتباط محتوى البرنامج بأهدافه .

٢. تقديم الخبرات بشكل متدرج.

٣. تنوع الأساليب التعليمية داخل البرنامج المقترح.

٤.إعداد محتوى البرنامج وفقاً للاحتياجات الفعلية لعينة البحث .

٥.استيفاء البرنامج لكافة الممارسات الأدائية التدريسية لتطبيق النشاط الحركي لعينة البحث .

أساليب التدريس المستخدمة فى تنفيذ البرنامج :-

١.المناقشة والحوار

٢.التعلم التعاونى

٣.العصف الذهنى

٤.التدريس المصغر

الأدوات المستخدمة فى تنفيذ البرنامج :-

الداتا شو- عروض تقديمية- لوحات ورقية -أقلام ألوان-المادة التدريبية

خطوات تنفيذ الجلسة التدريبية للبرنامج المقترح :-

١. تحديد أهداف الوحدة التدريبية

٢. تحديد محتوى الوحدة التدريبية

٣. تقديم محتوى الوحدة التدريبية من خلال:-

- المحاضرة النظرى لمدة ساعة
- ورشة عمل لمدة ساعة .

الدراسة الاستطلاعية للبحث:-

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة البحث الاستطلاعية من المعلمات غير المتخصصات وعددهن(٢٠)معلمة من خارج عينة البحث وذلك للتعرف على مدى مناسبة محتوى البرنامج التثقيفي المقترح للمعلمات غير المتخصصات (عينة البحث) وكذلك التعرف على مدة البرنامج التثقيفي والمحتوى العلمي وأسلوب التدريس الملائم لهذه المجموعة من المعلمات وصدق استمارة ملاحظة الأداء التدريسى.

واسفرت هذه الخطوة على ما يلى :-

- تفاعل العينة فى الجزء العملي أكثر من النظري مما ارشد الباحثة لزيادة أنشطة كسر الجليد داخل الجزء النظرى .
- تنوع الأساليب المستخدمة لتقديم الجزء النظرى .
- التأكيد على ارتداء الزى الذى يسمح بأداء الأنشطة الحركية فى الجزء العملى .

خطوات تنفيذ البحث

القياس القبلي

قامت الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعة البحث التجريبية من المعلمات غير المتخصصات في الفترة من ٢٠١٠/٩/٢٠م إلى ٢٠١٠/٩/٣٠م عن طريق بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسى للمعلمات غير المتخصصات فى تطبيق النشاط الحركى ،وذلك للتعرف على مستواهن الفعلي في تدريس النشاط الحركى .

مدة تطبيق البرنامج التثقيفي المقترح

تم تطبيق البرنامج التثقيفي المقترح والذي أشتمل على (٢) وحدة تدريسية أسبوعيا ولمدة (٨) أسابيع بواقع ساعتين للوحدة التدريسية مقسمة كالتالى (ساعة واحدة) للجزء النظري ، (ساعة واحدة) للجزء العملي .في الفترة من ٢٠١٠/١٠/١م إلى ٢٠١٠/١٢/١م.جدول (٤)

جدول (٤)

جدول النسب المئوية لآراء الخبراء فى تشكيل البرنامج التثقيفى المقترح

ن=١٠

تشكيل البرنامج	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
١- الزمن المناسب للبرنامج المقترح	شهرين ثلاث شهور أربعة شهور	٨ ٢ —	٨٠% ٢٠% —
٢-عدد مرات البرنامج اسبوعياً	مرتين ثلاث مرات اربع مرات	٧ ٣ —	٧٠% ٣٠% —
٣-زمن وحدة البرنامج ككل	ساعتين ثلاث ساعات أربع ساعات	٨ ٢ —	٨٠% ٢٠% —
٤-زمن الجزء النظرى	ساعة ساعتين ثلاث ساعات	٨ ٢ —	٨٠% ٢٠% —
٥-زمن الجزء العملى	ساعة ساعتين ثلاث ساعات	٨ ٢ –	٨٠% ٢٠% —

مكان التطبيق البرنامج التثقيفي المقترح :-

تم تطبيق البحث بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم .

القياس البعدى

تم إجراء القياس البعدى بنفس أسلوب القياس القبلي بتطبيق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في تدريس النشاط الحركى – في الفترة من ٢٠١٠/١٢/٢ إلى ٢٠١٠/١٢/١٠م.

عرض ومناقشة النتائج :-

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى في مستوى بطاقة الملاحظة الأداء التدريسى لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في تدريس النشاط الحركي لطفل الروضة لصالح القياس البعدى"

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى بطاقة ملاحظة الأداءالتدريسلمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في تدريس النشاط الحركى ن=٣٠

م	أبعاد الكفاءة المهنية	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	التخطيط للدرس	٣.٥	١.٢٣	٦.٤	١.٦٩	*٢.٩٠	دال
٢	تنفيذ الدرس	٦.٩	١.٥٨	١٢.٢	١.٢٤	*٢.٦٩	دال
٣	التقويم	١.٩	١.٦٩	٣.٢	١.٥٤	*٢.٥٨	دال
٤	الدرجة الكلية للمقياس	١٢.٣	١.١٤	٢١.٨	٢.١٠	*٣.١١	دال

***قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ٢.٠٥**

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد بطاقة الملاحظة الأداء التدريسى للمعلمات غير المتخصصات في رياض الأطفال نحو تدريس النشاط الحركى لصالح القياس البعدى حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٦)

مستوى التحسن بين القياس القبلي والبعدى في مستوى بطاقة الأداء التدريسى لمعلمات غير المتخصصات في محتو تدريس النشاط الحركى في رياض الأطفال ن=٣٠

م	محاورالأداء التدريسى	القياس القبلي	القياس البعدى	الفروق بين	نسبة التحسن

		س	ع	س	ع	المتوسطين	
١	التخطيط للدرس	٣.٥	١.٢٣	٦.٤	١.٦٩	٢.٩	%٨٢.٨٥
٢	تنفيذ الدرس	٦.٩	١.٥٨	١٢.٢	١.٢٤	٥.٣	%٧٦.٨١
٣	التقويم	١.٩	١.٦٩	٣.٢	١.٥٤	١.٣	%٦٨.٤٢
٤	الدرجة الكلية للمقياس	١٢.٣	١.١٤	٢١.٨	٢.١٠	٩.٥	%٧٧.٢٣

يتضح من جدول رقم (٦) وجود تحسن في جميع محاور استمارة ملاحظة الأداء التدريسى لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات فى تدريس النشاط الحركى حيث انحصرت قيمة التحسن من (٧٦.٨١%)لمحور تنفيذ الدرس إلى (٨٢.٨٥%) لمحور التخطيط للدرس.

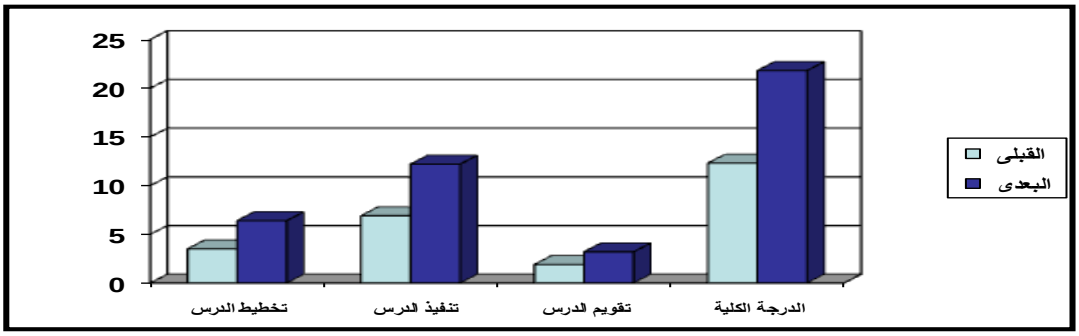

شكل (١)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في تدريس النشاط الحركى

يتضح من جدول (٥)(٦) والشكل البياني رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسى لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في تدريس النشاط الحركى لصالح القياس البعدى حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وتعزى الباحثة ذلك التحسن إلى البرنامج التثقيفي المقترح المطبق على معلمات عينة البحث الذي أثر إيجابياً على سلوكهم وطريقة أدائهم داخل روض الأطفال والواضح أدائهم من خلال محاور (التخطيط "التحضير"–التنفيذ– التقويم) لدرس النشاط الحركى .

وترى الباحثة أن معلمة مرحلة رياض الأطفال لها دور كبير في تحقيق النمو المتكامل للطفل وتهيئته وإعداده للمراحل العمرية التالية ،كما تعمل على توجيه وإكساب الطفل العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون إليه ،وتنمية ميول الأطفال واكتشاف قدراتهم والعمل على تنميتها بما يتفق وحاجات المجتمع الذي يسعى إلي التقدم.

حيث تشير **هند صلاح الدين (٢٠١١م)** أن معلمة رياض الأطفال الجيدة هي التي توفر الظروف الملائمة لتحقيق وتلبية حاجات الطفل وتساعده على نموه الشامل ولكي تقوم هذه المؤسسات بهذا الدور يجب أن يتوافر المتخصصات واللواتي تم إعدادهن أكاديميا وتربويا لهذا الغرض. (١٤:٢٦)

فالمعلمة ركن أساسي في قيام الروضة بأدوارها ومهامها المختلفة فهي تعمل على اكتشاف مواهب الطفل وقدرته ومن ثم العمل على توفير المناخ التربوي المناسب لتنمية هذه المواهب والقدرات عن طريق ممارس أنواع مختلفة من النشاط الحر منها والموجه، حتى يتمكن من الإفادة منها وتوظيفها في حياته المدرسية المقبلة.(٥:٣٣)

حيث **تذكر أميرة رضا مسعد (٢٠١١م)** أن اختيار الأنشطة بما يتناسب مع قدرات الأطفال تساعدهم على الاختيار وتزودهم بالأمان والاعتماد على النفس في اللعب كما تستعمل الأسئلة المفتوحة لتساعد الأطفال على الحديث والتعبير وتعمل على مشاركة الأطفال في أكثر من نشاط و تشجيعهم على العمل في المجموعات بانتقالها بينهم بسهولة للإرشاد والتوجيه وليس لإصدار الأوامر.(٦٣:٢)

ويضيف كلا من **زيزت أنور محمد (٢٠١١م) نهلة محمد لطفي عبد الوهاب (٢٠٠٧م)** أن أدراج الأنشطة الحركية التيتناسب توقعتهم الحركية وليس توقعات المعلمة بوصفها راشدة، كما تستخدم في أثناء العمل صيغة الجمع مثل " هيا نعمل " أو "هذا لنا جميعاً"، لأن هذا يساعد الأطفال على الانتماء للروضة والمحافظة على الملكية، ويزيد من تفاعلهم الإجتماعي ضمن المجموعة، وتعمل على إيجاد أنشطة متنوعة لتقوية عضلات الأطفال الدقيقة والكبيرة والعمل على تنميتها، كما تراعي السير من السهل إلى الصعب، وتستخدم الطريقة الكلِية في التعلم، وتستخدم التدريب الحسي والملاحظة، والتجريب في تدريب الطفل عقلياً، وجسمياً، واجتماعياً.(٦٥:١٣)(٥٢:٢٢)

وتتفق نتائج هذة الدراسة مع دراسة كلا من أميرة رضا مسعد (٢٠١١م) (٢)، ولاء جلال احمد محمد (٢٠٠٩م)(٢٧) على عباس غزيوى (٢٠١١م)(١٥) في أهمية أعداد معلمات رياض الأطفال بالنواحي العلمية المتطورة التي تساعدهم على إكساب الأطفال المفاهيم الحركية الايجابية.

وتشير زيزت أنور محمد (٢٠١١م) إلى أهمية التدريب أثناء الخدمة فهي تساعدإكساب المعلمة مهارات علمية، ضرورة ملحة لتحسين أدائها وتطوير عملها، وزيادة قدرتها على التفكير المبدع الخلاق، بما يمكنها من التكيف مع عملها من ناحية، ومواجهة مشكلاتها، والتغلب عليها من ناحية أخرى، كما يؤدي إلى تحقيق التكامل مع أدوار المعلمات لتحسين نوعية العمل لجعلها بيئة تشاركية، كما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية المرتبطة برفع المستوى التعليمي، ولقد أصبح التدريب أمراً ضرورياً في مجتمع يتسم بالتغيرات السريعة، ولأن المعلم يعد الركيزة الأساسية في العملية التربوية فهو يحتاج إلى مواكبة التطور والتغيير وتحديات العصر والمعرفة. **(٢٥:١٣)**

وتذكر الباحثة أنة بدأ الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال يتزايد يوماَ بعد يوم، والعمل على جعل التدريب أكثر استجابة لمستجدات العصر، حيث إن هذه البرامج التدريبية تسعى إلى تمكين معلمات رياض الأطفال ليصبحن أكثر قدرة على العمل مع أطفال هذه المرحلة.

كما تقوم الروضة بتزويد الطفل بمهارات معينة منبثقة عن حاجته إليها في جو طليق وله كيانه الخاص وفرديته المستقلة ومواهبه وقدراته الخاصة التي يكتسب منها شخصيته وكيانه وتشعره بحريته في العمل وقدرته على الحركة والتعبير عن أفكاره وأحاسيسه دون خوف أو خجل ويقتصر دور المعلمة في هذه الحالة على الملاحظة والمراقبة لما يقوم به الطفل من أعمال، وما يأتي على لسانه من أقوال، ليقوم بعد ذلك بدور المرشد والموجه لهم بشكل غير مباشر، يشعره بحريته وإرادته واستقلاله واحترام شخصيته وكيانه ولا يعني هذا أن نترك له الحبل على الغراب، وإنما تراقبه عن قرب دون تدخل مباشر منا، ونكون على علم بسلوكه وتصرفاته، لنقوم بإرشاده لتقويم أخطائه عن طريق التوجيه الصالح والقدوة الحسنة.(٣٠:٣٣)

وتتفق نتائج هذة الدراسة مع دراسة كلا من ثناء شعبان محمد (٢٠١١م)(٥)، أميرةرضا مسعد (٢٠١١م)(٢)،ولاء جلال احمد محمد (٢٠٠٩م)(٢٧) في أهمية الملاحظة الأداء التدريسى الدورى للمعلمات وإرشادهم بنواحي القوة والضعف لما لذلك تأثير إيجابى فى تحسين النمو المهنى للمعلمات فى كافة مجالات التدريس بوجة عام والنشاط الحركى بوجة خاص . حيث ترى الباحثة أن اللعب والنشاط الحركى لهما أهمية كبيرة فى حياة الطفل حيث يعتبر اللعب المدخل الأساسى لغرس القيم التربوية والإجتماعية بسهولة ويحدث ذلك إذا تم التخطيط والتنفيذ له من خلال معلمة واعية بدورها التدريسى .

الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وتحقيقا لفروضه استنتجت الباحثة التالي:-

– أن للبرنامج التثقيفي المقترح تأثير إيجابي على مستوى التخطيط والتنفيذ والتقويم للمعلمات غير المتخصصات نحو تدريس النشاط الحركى وذلك من خلال بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى لهن .

التوصيات

١- ضرورة الاسترشاد بالبرنامج التثقيفي المقترح لما له من تأثير إيجابي على مستوى الكفاءة التدريسية لمعلمات الروضة غير المتخصصات .

٢- العمل على تحسين كفاءة المعلمات غير المتخصصات والمتخصصات من خلال البرامج التأهيلية المتطورة والدورية.

٣- اعداد برامج تدريبية لكل من الموجهات ، والمديرات ، والمعلمات عن كل ما هو حديث فى مجال التربية الحركية وأهميتها للطفل .

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- **أرتور كروبلي(٢٠٠٠م): "إعداد المعلمين القادرين على مساعدة الطلاب على أن يكون لديهم تفكير إبداعي"**، في منفستو الإبداع في التعليم، (المحرران): مراد وهبة، منى أبو سنة، دار قباء، القاهرة.

٢- **أميرة رضا مسعد (٢٠١١م) " دراسة تقويمية لجودة برامج شعب رياض الأطفال بكليات التربية في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة**، رسالة ماجستير،غيرمنشورة، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.

٣-**أمين أنور الخولى ،جمال الدين الشافعي(٢٠٠٠م): مناهج التربية البدنية المعاصرة** ،ط١،دار الفكر العربى،القاهرة.

٤-**تغريد عمران (٢٠٠١م): " نحو آفاق جديدة للتدريس "نهاية قرن – وإرهاصات قرن جديد"** ، سلسلة تربوية ، ط١ ، دار القاهرة للكتاب ، القاهرة.

٥-**ثناء شعبان محمد (٢٠١١م): "تدريب معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المواهب وتنميتها في ضوء نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولى**، رسالة دكتوراه ،غيرمنشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٦-**جابر عبد الحميد (٢٠٠٠): "مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ،المهارات والتنمية المهنية"** ،(ط١)،دار الفكر العربى ،القاهرة

٧-**حسن حسين زيتون (٢٠٠٠م): تصميم التدريس رؤية منظومية ،سلسلة أصول التدريس** ،الكتاب الثاني،مج١،عالم الكتب.

٨-**حسن شحاتة (٢٠٠٠م): "أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي"**،(ط٣)،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة.

٩-**جوليان برانتونى (١٩٩١)"التربية النفسحركية والبدن والصحة فى رياض الأطفال ""النظرية والتطبيق** " ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

١٠- **رشدي أحمد طعيمة(٢٠٠١م): "المعلم كفاياته – إعداده – تدريبه"**،(ط١)، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١-**رمضان محمد القذافي(٢٠٠٠م): رعاية الموهوبين والمبدعين، ط٢، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.**

١٢- **روبرت ريتشي(٢٠٠٠م): التخطيط للتدريس – مدخل للتربية، ترجمة حلمي الوكيل، وآخرون، ط٣، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.**

١٣- **زيزت أنور محمد (٢٠١١م) " برنامج مقترح لمعلمة رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات لدى طفل الروضة من ٤-٦ سنوات باستخدام برنامج البرورتاج"**، رسالة ماجستير،غير منشورة، معهد الطفولة، جامعة عين شمس

١٤- **زينب على عمر (٢٠٠٨)"طرق تدريس التربية الرياضية –الاسس النظرية والتطبيقات العلمية** "،ط١، دار الفكر العربى ، القاهرة .

١٥- **سناء محمد نصر حجازي(٢٠٠١م): سيكولوجية الإبداع، تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٦- **عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٧) " الأنشطة فى رياض الأطفال** " ،(ط٤) ،دار الفكر العربى ،القاهرة

١٧- **على عباس غزيوى (٢٠١١م) " الرضا الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال بالعراق وعلاقتة بمشاركتهن في الإدارة دراسة ميدانية**،رسالة ماجستير،غيرمنشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، القاهرة.

١٨- **مصطفى عبد السميع، (٢٠٠٧)،إعداد المعلم تنميته وتدريبه، (ط١)**، عمان: دار الفكر، القاهرة.

١٩- **منال محمد فوزى محمد أمين (٢٠٠٩)" تأثير إستخدام برنامج للتعلم عن بعد على تطوير الكفايات التدريسية للمعلمة بالمرحلة الأعدادية** "،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة حلوان

٢٠- **منى أحمد الازهرى وأخرون (٢٠١١)"التربية الحركية لطفل ماقبل المدرسة"**،(ط١)، مكتيبة الانجلو المصرية ، القاهرة

٢١- **نادية حسن هاشم ،سحر يسين شرف الدين (٢٠١٠) "التربية الحركية بين النظرية والتطبيق** ،(ط٢)، الفرقة الأولى ،كتاب جامعى .

٢٢- **نهلة محمد لطفي عبد الوهاب (٢٠٠٧م) " استخدام مدخل الجودة الشاملة في تطوير أعداد المعلمات رياض الأطفال بالجامعات المصرية**، رسالة دكتوراة، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، كلية البنات، جامعة عينة شمس.

٢٣- **نهى مرتضى عباس (٢٠١١م) "فعالية برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الامانية لدى معلمات رياض الأطفال**، رسالة ماجستير،غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٤- **هدى محمود الناشف (٢٠٠٥) "معلمة الروضة"**، (ط١)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٥- **هند بنت ماجد ،بهية محمودالبدن (١٩٩٥)" المرشد فى التربية الميدانية لبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال**" ،مشأت المعارف ،الاسكندرية .

٢٦- **هند صلاح الدين (٢٠١١م) " اثر برنامج تدريبي قائم على استخدام مدخل التقويم الشامل في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة والاعتماد**، رسالة ماجستير،غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٧- **ولاء جلال احمد محمد (٢٠٠٩م)" تصور مقترح لأعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بالفيوم في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية**، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

28- Berk, L.:(2000) **Child Development, Illinois State University**, A Pearson Education Company, 5th ed, U.S.A.

29-**Borich, G.(2007)** : **The Appraisal Of Teaching Concepts And Process, Mendlo Park**, California: Addison- Wesley Publishing Company.

30-**Cangelos.J. : Evaluating Classroom Instruction, Publishing Croup**, New York, London, 1991.

31-**Carter, M. : Training Teachers For Creative Learning Experiences**, **Child Care Information Exchange**. No. 85. May- Jan, 2006.

32-**Edwards, D (2000), Empirical Research Education Reform and current practice in Massachusetts early childhood teacher preparatory programs**. Dissertion, University of Massachusetts.

33- **Guild, B., & Chock, S. : Multiple Intelligence, Leering Styles, Brain- Based Education**. Where Do The Messages Overlap ? Schools In The Middle; 7 (4), 2008

34-**Hatch, T. : Getting Specitie About Multiple Intelligences**, In Marge Sherer (Ed) How Children Learn, Educational Leadership Mag., V. (54), No. (6), March1997, Alexandria, VA. USA.

35-**Joane, P. : Creative Expression And Play In The Early Childhood Curriculum**, New York, 2003.

36-**John, E. : Research Work In The CORT Method, In Stuart Mclure & Peter Davies** (Eds.), Learning To Think, Thinking To Learn, Oxford, Organization For Economic Cooperation, 2003.

37-**Mcgreevy, L. : Childhood Of Promise : Analyzing Gifted Behavior In Young Literary Lives**, Gifted And Talented International, Vol. 9. No2., 1994.